

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع	١٥
أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى
البنائات العلوية للخواجات سرسق
الواقعة غربي قشلة الدراغون

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طيارة"

بيروت الاثنين في ٥ ذي الحجة سنة ١٣١٨

موافق ١٢ و ٢٥ آذار سنة ١٩٠١

«فهرست»

ماجريات، السياسة، أهانوتو اليوم هو هانوتو
أمس؟ حجاج الجزائر، أخبار الهند، المغرب
الأقصى كلمة لأمير الأفغان، الأستانة العلية،
الحديقة الفكرية في إثبات الله بالبراهين الطبيعية،
أخبار محلية، مراسلات: صهيون، دمشق،
طرابلس الغرب، حلب طرابلس الشام، منشورات
سياسية، متفرقات إعلانات.

ماجريات السياسة

يستخلص من جرائد الأستانة التركية أن سفير
الدولة العلية في بطرسبرج قد قابل منذ أيام وزير
خارجية روسيا فتداولوا بأحوال إمارة البلغار وبما
تنويه الجمعيات البلغارية من الفساد والعبث
بالأمن العام فأظهر الوزير ما بين الدولتين -
العثمانية والروسية - من حقيق الوداد وأكد
الولاء ثم قال: إن وجود الجمعيات البلغارية لما
يخشى منه على السلام العام وهو مما لا يرضى
حكومة الروسية أبداً خصوصاً وأن الوقت
الحاضر لا يساعد على الإخلال به فهذا أخطر
قنصلنا العام في صوفية إمارة البلغار بأنه غير
راضٍ عن أحوال هذه الجمعيات وأنه ينبغي
التدبر بالأسباب الفعالة لكبح جماح الأشقياء
واستئصال جرثومة التمرد الذي يحدثونه في
الظاهر والباطن وأندرها باتخاذ القوة إذا لم تدعن
لهذه النصيحة. ثم قال الوزير:

إن أمال مولاي القيصر السلمية معلومة لدى
العالم كله. والمؤتمر الذي انعقد في لاهاي منذ
سنتين أكبر دليل على ميله إلى توطيد أركان
السلم العام وأكد لحضرتكم أيها السفير أن
مولاي الإمبراطور مبال لرعاية حقوق المجاورة
ومتشبت كل التشبث بالضرب على أيدي
عصابات البلغار. وبما أن الحكومة العثمانية
جعلت أمر السلم رائد أفعالها وجعله مولاي
الإمبراطور من أخص أماله فلا جرم أن اتحاد
أفكار هاتين الدولتين العظيمتين ينشأ عنه بقاء
السلام بينهما في البلقان. ثم استرسل الوزير
الروسي في هذا الموضوع مؤكداً بأن حكومته
باذلة جهدها وراء استتباب دعائم الأمن في

البلقان وكبح جماح من يخل به إلى أن قال: وبناءً
على ما تقدم أبشركم أيها السفير بأن ما تذيعه
الشركات التلغرافية وسائر ما تسطره الجرائد
الأوروبية من التهويلات في مسائل البلغار لا
حقيقة له ولا يلتف إليه ما دامت أفكار الدولتين
متجهة نحو تأييد أركان السلم وتوطيد
دعائمه إهـ.

أما معضلة الصين فلا تزال تتراوح بين قيام
وقعود وقد جاهر اليوم الكونت دي بيلوف رئيس
وزراء ألمانيا أمام مجلس النواب في برلين بأن
الجنود الألمانية إنما تستدعي من الصين عندما
تؤخذ على حكومة تلك البلاد الضمانة الكافية
لدفع الغرامات وقال: إن الاتفاق المبرم بين
ألمانيا وإنكلترا بشأن الصين لا علاقة له بمسألة
منشورياً وليس بين روسيا وألمانيا نزاع في
المسألة الصينية وقال أيضاً أنه يجهل الحالة
الجديدة التي تنتج عن الاتفاق المبرم بين روسيا
والصين بشأن منشوريا. وأن الأسطول الألماني
ما زال في مياه الصين؛ لأن إبقاءه فيها هو
الضامن لإنجاز المطالب التي تطلبها الدول من
الصين ولحفظ حكام (ينغ تسي) من الخروج من
المسلك الحسن إهـ.

وقد أثر كلام الوزير الألماني تأثيراً شديداً في
الصحف الإنكليزية فيما يتعلق باتفاق روسية
والصين على منشوريا ويقولون: إن سبب هذا
التأثير هو ميل الوزير إلى مداراة روسيا
وبالجملة؛ فإن الخلاف بين الدولتين - الروسية
والإنكليزية - مستحكم الحلقات سواء في مشكلة
منشوريا وغيرها من المشاكل الصينية حتى
أصبحت النوادي السياسية الأوروبية توجس خيفة
من هذا النزاع وتحسب له حساباً كبيراً غير أن
الظواهر تدل على أن القوم يبدلون جهد
المستطيع لاستئصال شافة الخلاف بالتي هي
أحسن ولهذا ترى كلاً من رجال الحكومتين
يتجامل للآخر إذ يظنون أن الصينيين إنما أعطوا
روسية الامتياز بمنشوريا رغبة في إيقاع
الخلاف وبذر بذور الشقاق بينها وبين إنكلترا
التي تعلق جرائدها شروخاً على خطر الحالة في
(تيانتسين) وتنصح لحكومتها بوجوب إظهار

الثبات والاعتدال على مقالات جميع الجرائد إلا
(الستندار) فإنها تذكر روسية بلهجة عدائية
وتخوفها بالأسطول الإنكليزي. وتقول (التمس): إن
بعض الموظفين الصينيين قالوا إن روسية عدلت
عن طلب حقوق خاصة في منغوليا وتركستان
وإنها رضيت بتضييق نطاق مراقبتها الإدارية في
منشوريا وأن هذا أول فشل حل بالسياسة الروسية
منذ جلاء الأسطول الإنكليزية عن ثغر (أرثور)،
وتفيد الأخبار الأخيرة إن إنكلترا قد بعثت بتسعين
بحاراً من الإنكليز ليخلفوا الحرس الهندي في
الأرض الواقع عليها الجدل وستعززهم بفرقة
أخرى كما أن روسية ترسل نجدات من ميناء آرثور
إلى تلك الأراض فدل عملهما هذا على خطر
المسألة وتفاقم خطبها وعدا ذلك فقد أدى تزلف
روسية للصين إلى درجة عارضت فيها كل
المعارضة بإعدام بقية الأمراء والكبراء من
المجرمين الصينيين وقد صرح سفيرها بذلك علناً
في مجمع عقده سفراء الدول في بكين فقال: (إني
أفضل قطع يدي اليمنى على الرضى بإعدام
موظفين آخرين من الصينيين). أما سائر السفراء
فرون عقاب موظفي الولايات أمر لا مندوحة عنه.
فإذا ضمنا هذا إلى ذلك مع سائر النزاع القائم بين
الدول في الصين جاز لنا القول بأن المفصلة
الصينية ذات ذنب طويل قد لا تنتهي على ما
تشتهي الدول وتريده من تجزأه أعضاء حكومة ابن
السماء والمستقبل يكشف القناع.

أما أبناء الحرب في أفريقية فقد نشرت الآن
جرائد لندن تلغرافات من بريتوريا تشير إلى
الجنود الإنكليزية تبدي حركات كثيرة تدل على أن
الحرب لا تضع أوزارها قريباً بل هي بعكس ذلك
ناشبة شرقي الترنسفال، على أن المفاوضات
السلمية بين الجنرال بوثا القائد العام للبوير وبين
اللورد كتنشر قد تأكد أمرها وربما تكون القول
الفصل في هذه الحرب لكن الجرائد الإنكليزية
استاءت وأسفت لكون كتنشر كان البادئ بها، ومع
هذا كله فإن إنكلترا ما برحت توالي إرسال
النجدات إلى جنوبي أفريقية ويتناقش رجالها
بضرورة تقوية الجيش البريطاني وزيادته حفظاً
لمكانة إنكلترا بين الدول.

صدي الإسلام

أهانوتو اليوم

هو هانوتو أمس؟

لم يبرح من أذهان القراء مقال المسيو هانوتو وزير خارجية فرنسا السابق في الإسلام والمسلمين وقيام ذلك الإمام العظيم لمناقشته الحاسب وتسفيه أحلامه ودحض مزاعمه، وكأن الوزير قد اقتنع اليوم بخطأه فأحب أن يتداركه بمقالة نشرها أخيراً فأحب أن يتداركه بمقالة نشرها أخيراً في جريدة (الجرنال) الباريزية وعربها (مصباح الشرق) الأغر، استهلها بذكر المفاوضات التي جرت منذ أيام بمجلس النواب الفرنسي في شؤون إحدى الولايات الأفريقية وأثنى على المسيو برتلو وقال: إنه أحسن في الكلام على سياسة فرنسا في أفريقية وأصاب في مكاشفة الأمة ونوابها بوجوب الانتقاد عليها وأرى من الصواب مداومة البحث في هذا الباب فإن فرنسا بذلت غاية مجهودها في طريق الاستعمار وصرفت كل همها نحوه منذ عشرين سنة ولا تزال تعاني ما تعانيه من المشاكل والمعضلات التي تقوم في وجهها كل يوم ولم تكن اعتادتها من قبل. فقد تعين إذا في مقابلة هذا العناء أن نستخرج وجوه الفائدة ونجتني ثمرة المنافع. وقد أصبحت مصالحنا اليوم متعددة متشعبة في أطراف أفريقيا وآسيا وأمريكا وجزائر الأوقيانوس وانتشر أبناء وطننا من النزلاء والمستعمرين في أنحاءها واستحكم اختلاطهم وامتزاجهم بأهالي الجزائر وتونس والسودان ومدغسكر والهند والصين، ومن الواجب علينا أن نترك للأجيال الآتية مما يتفقهون به في سياسة هؤلاء الأمم ودوام الحكم والتسلط عليهم بما يلائم طباعهم ويوافق أمزجتهم ويناسب إقليمهم. ولا يتيسر ذلك إلا بأن نصرف كل اهتمامنا إلى الوقوف على أخلاق أولئك الأقوام ومعرفة أفكارهم ومراقبة ما يجرون عليه في مرافقهم ومعايشهم ومتاجرهم وصنائعهم وعاداتهم وأخلاقهم وما يجري في خواطرهم وينطبق على أمانيتهم بالنسبة لأحكامنا وطباعنا وعاداتنا مع تدقيق البحث عما عساه يوافقهم أو يخالفهم منها، وأرى أن ذلك هو الأساس الوحيد الذي يقوم عليه حسن المستقبل في تلك الأقطار الشاسعة وينجح به مشروعنا في توسيع نطاق الاستعمار وانتشار الحضارة والعمران الذي كلفت به فرنسا نفسها وزاد اهتمامها به على الأخص في الربع الأخير من القرن الماضي فلذلك أعود وأكرر بأن مثل تلك المفاوضات والمناقشات والأخذ والرد في وجوه الاعتراض والانتقاد في مجالس الأمة على السنة خطبائها مما يأتي بالنفع العميم في هذا الباب وينتج لنا النتيجة التي ننشدها في حسن تصرفنا بالتسلط على تلك الأمم المتباينة.

ثم أفاض الوزير في هذا الموضوع إفاضة أعرب فيها عن رأي القوم في إدارة تلك الحكومة التي يصفها بعضهم بالاختلال والاعتلال وبعضهم

بالانتظام والترقي وآخرون بين وبين وبعد أورد المسيو هانوتو حجة كل قال:

والذي أراه أن هناك وجهًا أنفع وأنجع من كل الوجوه استدعي إليه دقة أنظار رجال ساستنا وهو السعي في تحكيم روابط الائتلاف والاتحاد بين أبناء وطننا وبين المسلمين وتعاون الفريقين قولاً وفعلاً على ما فيه المصلحة للجميع، والعرب من السكان وإن كان يعوزهم المال وليس لهم نصيب من المعارف والفنون إلا أن فهم جميع فضائل الفلاحين من الصبر والجدد واحتمال المشاق ولين الأخلاق والقناعة وحسن الرضا فهم بذلك أقدر الناس على مقاومة النزلاء في مضمار الأعمال البدنية ويزيد على ذلك أنهم شم الأنوف لهم همة شماء تأنف لهم احتمال الأذى وقبول الضيم وتؤيد فيهم التمسك بطبائعهم وعقائدهم وعاداتهم المتأصلة فيهم فلا غرو إن كان أول واجب علينا أن نحترم دينهم المبجل وعقائدهم الصادقة وأن نتأدب معهم تأدباً تغبظنا عليه بقية الأمم وقد حاول بعضهم غرس بذور الفتنة والشقاق بيننا وبين الإسلام، ومن أفحش الغلط أن تقع بهذه الأحبولة ونسقط في تلك المكيدة ولنا في بعض الولايات أعظم مضمار لمعاملة المسلمين بقواعد الحرية التامة التي هي من أصولنا فعلياً أن نلج هذا الباب ونتوغل في هذا الطريق وننبذ مذهب الذين يسعون في قلب العقائد ونشر الديانات وتغيير المذاهب كما ننبذ مذهب الذين يشيرون بأبعاد العرب من الجهات السحيقة والتعدي على أموالهم ومصادرتهم في أملاكهم بل ينبغي أن نحترم عادات هؤلاء الأقوام ونحافظ على أموالهم وعقائدهم وأبداهم. فعلى هذا الأساس تقام دعائم الاتحاد النافع للانبين أحدهما بجده واجتهاده ومواظبته وخبرته بالتربية والإقليم والثاني بحزمه وإقدامه الدنيوية وكلاهما ينتفع بالمنفعة الكبرى من تلك المساعي، وبتحادنا مع المسلمين يمكننا أن نقاوم المزاحمين لنا في الاستعمار حيث لا يجدون لهم نصيراً من أهل البلاد فتزداد المملكة الفرنسية قوة على قوتها بالارتباط مع المسلمين والاتحاد معهم على العمل وتصبح البلاد قدوة للعمران في تاريخ الإنسان. انتهى ملخصاً.

حجاج الجزائر

اتصل بنا من أبناء الجزائر أنه قد كان لسفر قصاد البيت الحرام فيها شأن عظيم وأحب عامل عمالة الجزائر أن يقيم لمسلميها شاهداً جديداً على إحسان الدولة إليهم واعتنائها بشؤونهم فحضر بنفسه لتوديع الحجاج وتشجيعهم فصعد الباخرة في الساعة الواحدة بعد الزوال مصحوباً برئيس مكتبه الخصوصي وعدة من أكابر الموظفين في جملتهم المسيو فاليان مدير مكتب الوالي العام فطاف العامل أقسام الباخرة ليتحقق بذاته حسن حال المسافرين ثم ألقى على مسامعهم خطاباً فرنسوي العبارة عربيه لهم الموسيو ميرانت الضابط المترجم في إدارة الولاية ونشر في جريدة

«المبشر» الرسمية وهذا مؤاده قال:

يا حجاج البيت الحرام

جئت باسم الحكومة لأحييكم عند مفارقتكم البر الجزائري قاصدين أداء فريضة من فرائض دينكم، وقد أراد الوالي العام في التسريح لكم هذا العام بالحج أن يظهر ما لكم في قلوب أرباب الحل والعقد من الخير وخالص المحبة فهو الذي استألفت لأمر دينكم أنظار الحكومة، وما كان منعكم في السنوات الماضية عن أداء هذه الفريضة إلا مخافة أن تنتشب المنية أظفارها بكم، وقد تدرعنا بالأسباب الفعالة لاستراحتكم في البواخر. وأنتم قد يؤيدكم فرط الاعتقاد إلى قطع مسافة طويلة يخشى فيها على النفس والمال دون أن يهيا لها الزاد الكافي. ونحن نوافق فقهاءكم على الحكم بأن الحاج الذي يضطره سفره إلى الفاقة والتكفف هو مليم مأثوم، ونأمركم بما أمركم به نبيكم وهو الاستعداد للسفر بازواده فسيروا حينئذ يا عباد الله في هذا المركب الخافقة عليه راية الحكومة واعلموا أيها المحمديون بأنه يجوز لكم نشر علمكم الأخضر الذي تتذكرون برويته آيات العدل والشفقة التي بثها نبيكم في عالم الإسلام فإذا وصلتكم إلى الحرم الشريف واجتمعتم بمسلمين مثلكم أتوا من أنحاء الأرض فاسألوهم أيها المؤمنون في تلك البقعة المقدسة المنزهة ساحتها عن أن يتعمد فيها أحد من زوارها كذباً واطلبوا منهم أن يخبروكم ببلد يحترم فيها الدين الإسلامي أكثر من احترامه هنا... إلخ ما قال.

أخبار الهند

ذكرت جريدة (نير آصفي) الهندية الغراء أنه بلغ مسامع حضرة نظام الملك آصف بهادر ملك الديار الدكنية في البلاد الهندية إن بعض قسس البروتستانت قد أخذ أيتام مسلمي المملكة الفقراء وأدخلهم في دينه متظاهراً أنه يريد دفع بلاء الجوع عنهم وتربيتهم فاستاء النظام من ذلك أيما استياء وأقام الحجة على الرجل وبعث إليه بمن استرد هؤلاء الأطفال حيث ردهم إلى دين آبائهم وأحسن إليهم من جيبه الخاص ما يقوم بسد عوزهم مدة وجود المجاعة في تلك الديار جزاه الله خيراً. ومن أخبار الهند أن الأغنياء والكبراء يقبلون على الاكتتاب لإقامة تذكارات للملكة فيكتوريا ملكة إنكلترا المتوفاة، وقد جمعت اللجنة المؤلفة لهذا الغرض برئاسة حاكم الهند العام اللورد كرزون مالاً كثيراً وأدرجت الصحة الهندية أسماء المتبرعين بينهم مهراجة جوالياد (أي: حاكمها) بمليون روبية ومهراجة ميسور بستمائة ألف روبية ومهراجة كستيمر بمليون ونصف من الروبيات وتؤمل اللجنة أن تجمع عشرين مليوناً من الروبيات واستقرت رأيها بعد البحث والمناقشة أن يبني بها مدرسة صناعية يتعلم فيها أبناء الفقراء مجاناً. ونعم الرأي رأيها وحبذا لو خصصت من هذا المبلغ قسماً ينقذ أولئك المساكين من نياب المجاعة فإن خير المبرات ما اشتدت إليه

اللازم تخصيصها نظاماً لمن يعين من المأمورين.

مباحث علمية أدبية تاريخية الحديقة الفكرية

في إثبات الله بالبراهين الطبيعية

سفرٌ جليل النفع جزيل الفائدة دبحه يراع الكاتب البليغ والفاضل المتقن محمد فريد بك وجودي صاحب مجلة (الحياة) الغراء (١) وتحفنا بنسخة منه فإذا هو يرمي إلى غاية جليلة حسبنا في تعريفها إثبات مقدمة الكتاب فقد اشتملت من الآيات البينات ما فيه مقنع لأولي الأبواب قال حفظه الله:

(أما بعد) فإن الإنسان مولع بالبحث والتنقيب مغرم بالتحري والتنقيب يود أن ينفذ إلى صميم الأشياء ليعرف كنهها ويسري إلى سرائها ليوقف على مبدأها ولا يصدفه عن همه هذا ما يصادفه من إخفاق وما يعتريه من عجز. وهي خصوصية ستعلو بمعلوماته إلى أوج لا نستطيع إدراكه اليوم. نهم والإنسان بمعرفة ما هو محجوب عنه وكلفه بكشف ما هو مستورد عليه يكاد يصعب عند بعض الحساسين من أفرادها إلى نار يحترق لها الفؤاد حسرة وتطير لها النفس شعاعاً ولكنه مع ذلك لم يوهب ما ينقذه من هذه الحيرة دفعة واحدة أو يرفعه إلى ذروة مشتتهيات روحه بلا تدريج خشية عليه من نتائج الطفرة وإبقاء عليه من الشذوذ عن المجموع، وهذه حكمة من الخالق جلت رحمته وعناية منه بهذا النوع الضعيف.

إن أكبر المسائل التي يشغل حلها كل قلب بغير استثناء ويستولى على كل لب من أية طبقة كان هي الوقوف على حقيقة الحقائق التي منها استمد هذا الوجود روح قوامه ومادة بقائه وبها برز إلى عالم الشهادة من حجب الغيوب، وقد بلغ الإنسان من الاهتمام بأمر هذه الحقيقة إلى حيث فقد الطمأنينة والراحة وصارت كل خطوة من خطراته تعبر عما يخالج الصدر من الشوق إليها والحنين عليها.

لا تتصور أن قلباً إنسانياً تمتع بخصائص الشعور والحساسية الباطنية مهما كان صاحبه نازل الدرجة في العلم دنيء القسط من الفهم يخلو من هذا التحرق أو يقل اهتمامه بهذه المسألة؛ لأنها مهما كانت عمومية فإنها تستحيل إلى مسألة حياته الشخصية وليس في نوع الإنسان فرد لا يهتم بحياته أو يستوي لديه طرفا البقاء والعدم. طبع

(١) الحياة هي المجلة المفيدة التي لا تزيد القراء بها علماً أننا نأسف وأيم الله كل الأسف لتعطيلها وحرمان عالم العلم والفضل من جليل مباحثها وجزيل فوائدها مع قلة اشتراكها الذي قد لا يقوم بنفقاتها فعسى أن ينهض أرباب النهضة العلمية وأصحاب الغيرة المليئة سواء في الديار المصرية وغيرها لمعاوضة صاحبها المفضل ولموازته بإعادتها إلى عالم الظهور فتحيا الحياة حياة طيبة إن شاء الله.

صادق العزيمة كبير الهمة مطلعاً على الأحوال محباً للوطن، وتوول إلى الدمار والزوال إذ توألتها من لا يههم أمرها واستلم مقاليدها من الأمراء من يقدم لذائذه الذاتية وقضاء أو طارئه وأهوائه على مصالح بلاده.

وإذا سارت مملكة أفغانستان لا قدر الله في طريق الفناء لا يتحكم فيها الأعداء إلا بعد فتن هائلة وحروب شنيعة يذوب لبها الجلود ويشيب من هولها المولود». اهـ. «اللواء»

الأستانة العلية

شركة بواخر هاج داود فركوح

هاج داود فركوح رجلٌ أرمني نشأ تاجرًا في «حلب» مسقط رأسه ثم جاء أزمير متاجرًا أيضًا فربحت تجارته فألف شركة بواخر باسمه ونال من الحكومة السنية امتيازًا بتسييرها بين الثغور العثمانية فأقبل العثمانيون عليها تنشيطاً لشركة عثمانية يخفق على بواخرها العلم العثماني، وتقول اليوم جرائد الأستانة: إن الرجل قد أنكر الجميل فاتفق مع أحد تجار الإنكليز على تأجير هاته البواخر بطريقة المواضعة وإدخالها تحت العلم الإنكليزي وكذلك حصل فعلاً فأخذت الجرائد التركية تسلقه بالسنة حداد وتذمه بكل شفة ولسان وترميه بالجحود والكفران.

قلنا: وقد شاهدنا منذ يومين في مياهننا (بيروت) باخرة من الشركة المذكورة رافعة العلم العثماني.

إعفاء عرق السوس والعسل

من ضميمه الستة في المائة

ورد في الأنباء الرسمية أنه قد صدرت الإرادة السنية مصدقةً على قرار مجلس الوكلاء المنعقد بصفة خصوصية ومؤداه: إن عرق السوس والعسل اللذين أضيفا إلى الأعشار سنة ١٣١٣ واستثنيا من النصف في المائة ابتغاء إنمائهما يستثنيان أيضًا من ضميمه ستة في المائة المقر أخذاً من بقية الأعشار لقاء التجهيزات العسكرية، وقد كتبت نظارة الداخلية بذلك إلى جميع الولايات للعمل به.

إعانة المنكوبين بالمجاعة في الهند

يلغ مجموع ما ورد إلى اللجنة المؤلفة في دار السعادة لإعانة المنكوبين بالمجاعة في الهند ٥١٩,٧٤٦ قرشاً.

صيدليات البلدية

قالت جرائد الأستانة: إنه لما كان فتح صيدلية للبلدية في كل من مراكز الألوية الأفضية موجباً لفوائد جمة ومحسنات صحية مهمة وكان يوجد للقيام بهذه الوظيفة كثير من الصيادلة المتخرجين من المكاتب أو عز مرجع الاختصاص إلى من يلزم بأن يرسل إلى دار السعادة أثمان ما يرى لزوماً لاستحضاره من العقاقير الطبية وغيرها لتباع وترسل إليه وأن يهيا ما يقوم بالرواتب

الضرورة وعظمت له الحاجة، وبالله التوفيق.

المغرب الأقصى

أفادت أخبار مراكش أن أعوان الحكومة قبضت على أعوان قبائل (الرحامنة) وأرسلوهم إلى السجن بطنجة، وأن الحكومة قد غيرت أخيراً كثيراً من هؤلاء العمال والقواد. وصدر أمر مولاي عبد العزيز إلى القائد الجلوي بأن يقدم الحساب عما قبضه من قبائل بو عمران حيث شكوا أمرهم للحضرة الشريفة وادعوا عليه بجولان يده في مالهم لمصلحته الخاصة. وبينما كان هذا القائد يفكر في هذه القضية إذ جاء الخبر بأن العابد الناسك الشيخ ماء العين بركة تلك الجهة وجد القبائل المجاورة لقلعة (تنصيت) قد شقوا عصا الطاعة وكان الشيخ إذ ذاك متوجهاً من السوس إلى مراكش وأنه لم ينج من كيدهم إلا بجهد جهيد بعد أن ترك أمتعته فلما وصل للدائرة الأميرية لام الأمير ووزرائه على سوء معاملتهم للقائد الجلوي في الأوقات الماضية وأخبرهم بهيجان قبائل (السوس) وتمردهم حتى أفضى ذلك إلى غلق أبواب القلعة فأصدرت الحكومة أمرها للقائد الجلوي يجمع ما لديه من الفرسان والعساكر لتأديب العصاة. وتفيد أخبار السوس الأقصى أن القبائل الباغية قد تمكنت من الدخول لقلعة (تنصيت) وهي من أمنع قلاع السوس فوجهت الحكومة لأنحاء القلعة قوة كافية لتدويخ العصاة. ويؤكدون أن الأمير سيغادر مراكش بعد عيد الأضحى إذا أخذت القبائل الباغية للطاعة.

- بعد أن استقر قرار فرنسا ببلاد أيقلي وعين صالح والقرارة طلب الشيخ بو عمامة بواسطة الرحالة (بوني) العفو عنه ليعود إلى بلاد الجزائر بأهله وأتباعه أمناً فأجابه الوالي لذلك وطلب منه أن يعرفه بأسماء أتباعه، ولما كان أحد القواد في أوائل الشهر الجاري ببلاد فجيح زاره السيد الطيب ابن الشيخ بو عمامة مصحوباً بثلاثين فارساً وأعطاه قائمة بأسماء الذين يطلب لهم الأمان ويقولون: إن الوالي سينظر فيها بعد إتمام الأعمال الحربية الجارية في بلاد الصحراء الأفريقية.

كلمة لأمير الأفغان

روت الجرائد الهندية أن أحد أصدقاء حضرة الأمير (عبد الرحمن) صاحب أفغانستان سألته عن راية في مستقبل بلاده فأجابه جواباً هو الحكمة نفسها حيث قال:

«إن مملكة أفغانستان صائرة إلى أحد أمرين فأما أن تتسع اتساعاً عظيماً وتقمع الطامعين فيها الطامحين إلى امتلاكها وإما أن تمحي من الوجود وتدخل في خبر كان وتصير ملكاً لأحدى الدولتين الروسية أو إنكلترا.

ويكون نصيبها الأمر الأول؛ أي: الحياة والبقاء والنمو إذا رزقها الله من بعدي أميراً عالي النفس

الإنسان على حب الحياة وإيثارها وجبل على الدفاع عنه وتحري سبل الطمأنينة عليها وأنى له ذلك وهو جاهل بأصلها ومحتدها بل بأصل الوجود كله؟ أنى له راحة الضمير ورباطة الجأش وهو لا يعلم ما هو ومن أين أتى وإلى أين يذهب؟ أي جبان لا يهتم بذاته وأي فاقد الإحساس لا يؤبه لحياته؟ إذا كان الإنسان يتحرق لجهله ما يحيط به من الأجسام ويكاد يخرج من ذاته ليطل على سريرتها فكيف به وهو يجهل أصل الأصول وحقيقة الحقائق؟ نعم إن من الناس من إذا ألم بهم هذا النوع من الشعور تلهوا عنه بما يؤثر على حواسهم ومشاعرهم ولكننا نعلم كلنا حق العلم أن هؤلاء في مقدمة من يعترفون بأن لهم ساعات من الفكر تكاد تذهب بحياتهم حزناً وكمدًا. تلك الساعات التي يتذكرون فيها أنهم سيلجؤون يوماً من الأيام إلى اليأس من أنفسهم وأنهم سيذوقون فيها من ألم الفؤاد ما يودون معه أن لو كانوا تراباً تذروه السافيات وتبدده العواصف.

ماذا يريد الوثني من السجود أمام أوثانه؟ وماذا يريد الملحد من إقامة الأدلة على فناء جثمانه؟ قد علمنا أن الأول يضرع لإلهه المزعوم لينجي نفسه العزيزة من مبيدات الوجود. فما بال الثاني؟ هل أتيح له من رباطة الجأش وثبات الفؤاد ما يسهل له هوة العدم ويهون له ظلمة الفناء بعد طيب الحياة لا. أما والحقيقة أنه ليكتب ما يكتب وفؤاده يقطر دمًا ومهجته تذوب ألمًا بل لم يحمل على تجشم التعسف في التفلس غير ما في ضميره من وخزات الألم وطعنات الشكوك. يدل على هذا تهالكهم في هذه الأيام على مسائل استحضار الأرواح ذلك التهالك الذي نتعجب منه نحن معشر الشرقيين. لا جرم أنهم لما رأوا منفذاً لطرد شكوكهم التي تقتلهم في اليوم ألف مرة خفوا إليه يهرعون من كل مكان ليؤاسوا بمشاهدتهم الحسبة تلك الجراح التي سببتها لهم التعاليم الإلحادية المادية.

بناءً على كل ما تقدم فالمسألة اللاهوتية هي مسألة المسائل ومفك جميع المشاكل والمعاضل من حلها فقد نال سعادة الأبد وتخلص من كل كمد وهنأ على النفس والولد، ومن فقدوها فقد مزية البقاء واستهدف لبنال الأواء وعاش في الدنيا أسفاً حزيباً وخرج منها كمدًا مهيباً. نعم هي مسألة شغلت كل حكماء العالم منذ القدم ولم تزل الشغل الشاغل لكبار العقول حتى اليوم وقد طرأ على حلولها من التغيير والتبديل وعلى براهينها من التحوير والتحرير على قدر ارتقاء الفكر الإنساني ما عجلها في عاد المسائل الرياضية تقريباً من حيث سهولة الاستدلال عليها، وهذه خطوة كبرى من خطوات البشر تعد من مميزات القرن التاسع عشر. لهذا رأينا أن لا نحرم أبناء ملتنا من نتائج هذه المحاولات الفكرية الجديدة لنريهم بالبرهان المحسوس صدق ما طالما قلناه ورددناه إن كل خطوة يخطوها البشر في سبيل الرقي العلمي هي

تقرب إلى ديننا الفطري حتى سينتهي الأمر إلى الإقرار الإجماعي بأنه الدين الحق. فاللهم نسألك أن تجعل كتابنا هذا خالصاً لوجهك الكريم وأن تنفع به قارئيه بحق نبيك ورسولك سيد الوجود محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وتابعيه إلى يوم الدين آمين. اهـ.

ويتلو هذه المقدمة الجليلة بحث في الإنسان والإيمان وآخر في الإيمان في خلال القرون وتحتة ثلاثة أدوار: الأول: دور الفطرة الأولى حيث كان الإنسان مؤمناً إيماناً فطرياً مسوقاً إلى الأخبات والخضوع للخالق بغير سائق ولا دافع... إلخ. الدور الثاني: دور الفلسفة والحكمة. الدور الثالث: العلم الطبيعي والفلسفة الحسية وابتداء هذا من حوالي القرن السادس عشر لغاية النصف الأول من القرن التاسع عشر. أما الدور الرابع: فهو دور الفطرة وهو الدور الذي نحن فيه ويمتاز بمحاولة النوع الإنساني فيه الرجوع إلى دينه الفطري البعيد عن مظان الشبه المنزهة عن مثرات الشكوك. وقد أفاض في الكلام على هذه الأدوار الأربعة إفاضةً جاءت برهاناً جلياً على طول باع المؤلف المفضال وبعد نظره وواسع اطلاعه وخصوصاً في الدور الثالث دور العلم بين فيه شبه الملاحدة في الماديين ووجه فسادها وتكلم عن الإلحاد أمام العلم ثم على المادة وما وراءها وإن لا إلحاد بعد اليوم إلى أن تخلص إلى الدور الرابع وهو الرجوع إلى دور الفطرة الأولى وبرهن برهاناً عقلياً بأن الإسلام هو دين الفطرة معزراً كلامه في أبحاثه كلها بأقوال أساطين الحكماء ودهاقين الفلاسفة من الأوروبيين وغيرهم، وبالجملة فإن اليراع ليقصر عن إيفاء هذا التأليف المفيد حقه من التعريف والبيان فنشكر لحضرة مؤلفه الفاضل حسن سعيه وعلو همته بإبرازه إلى عالم الوجود وهو مطبوع أجمل طبع على أجود ورق في أبداع حرف بمطبعة الترقى الشهيرة بحسن طبعا. وثمانه نصف ريال مجيدي يطلب من حضرة مؤلفه في السويس (بمصر) ومن المطبعة الأنسية في بيروت ومن محمد صالح أفندي الحناوي بدمشق ومن محمد أفندي سليم السيد بصيداء. فنرجو أن يصادف ما هو أهله من الإقبال والرواج.

أخبار محلية

أخبار السكة الحجازية

تبيّن الآن من الخريطة التي وضعت للسكة الحديدية الحجازية ونشرتها صحف الأستانة التركية إن الطريق الذي اختير لها هو طريق الركب المعتاد وإنها تشتمل على سبع عشرة محطة من دمشق إلى المدينة المنورة تقطعها السكة في يومين أو ثلاثة.

- تبرع حضرة الأمير الخطير السيد عبد الأحد خان أمير بخاري بمائة ألف روبية إعانة السكة الحديدية الحجازية وتبرع نجله الأكبر بعشرين ألفاً

وبعض أغنياء البلاد البخارية ومثريها بأربعين ألفاً فبلغ المجموع ١٦٠ ألف روبية أي ١٦٨٠٠ ليرة إنكليزية أرسلت إلى صندوق الإعانة في دار السعادة بواسطة نظارة الخارجية. فنشكر لسمو الأمير الجليل وسائر من ذكرنا عظيم غيرتهم وجسيم حميتهم والأمال معقودة أن نرى سائر أمراء الإسلام وتمامولهم يتنافسون ببذل الأموال الطائلة إعانة لهذا المشروع العائد بالنفع على العالم الإسلامي بأسره.

- بعثت اللجنة الكبرى في دار السعادة إلى ولاية سورية بنسخة من صكوك المقولة المبرمة بينها وبين معلمي قوقرسيل وأنكلور في بلجيكا بشأن صنع العوارض والخطوط الحديدية وسائر اللوازم المقتضية للسكة الحجازية ليعمل بمقتضاها عند مسيس الحاجة.

- كتبت اللجنة المشار إليها إلى الولاية السورية بمشارفة القسم الذي يبتدأ من (القدم الشريف) وينتهي في (المزريب) وهو النقطة الأولى للخط الحديدي الحجازي وأن يبادر بتنظيم خريطة بشأنه ويعهد به إلى متعهدين عديدين ثم يباشر بفرش عوارضه وخطوطه وعليه رتب الولاية خمسة من المهندسين لهذه الغاية.

- استقر رأي اللجنة في دمشق على إنشاء مستودع بالقرب من مبدأ الخط الحديدي تبلغ مساحته عشرة آلاف متر مكعب لوضع الآلات والأدوات الحديدية المختصة بالسكة الحجازية ونظمت بذلك خريطة أرسلتها إلى اللجنة الكبرى في الأستانة لترى فيها رأيها.

- أتمّ المسيو مايستر رئيس المهندسين في السكة الحجازية ومعاونه المسيو لابللا اللذين كنا ذكرنا سفرهما من دمشق إلى معانٍ لمشارفة الطريق وتعيينها من المزريب إلى معانٍ مهمتهما الفنية هناك. ثم شخصاً إلى الزرقاء لمعاينة تلك الجهة أيضاً وتعيين المحل الذي يبني فيها.

- وصل دمشق مختار بك الذي عين مهندساً في السكة الحجازية وأربعة مهندسين آخرين.

- يؤخذ من الجرائد الهندية إن بعض الرؤساء في الهند قد اقترح نشرته الجرائد مؤداه: أن ينتخب جماعة من خيار المسلمين الهنديين فضلاً وعلماً وتقوى ويرسلون إلى الحرمين الشريفين في موسم الحج الشريف لإلقاء الخطب على الحجاج حثاً وتحريضاً على الجود بالمال إعانة للسكة الحديدية الحجازية وأن تؤخذ إعانة من الحجاج لهذه الغاية وهي ثلاث ربيات عن كل رجل وربيتان عن الأنتى وواحدة عن الطفل. اهـ.

جاء على لسان البرق من نظارة الداخلية الجلييلة إلى مقام الولاية أن دائرة الفتوى قد عرضت على السدة الملوكية فتواها بجواز تحويل جلود الأضحية التي تذبح في عيد الأضحى السعيد إلى نقود تنفق على السكة الحديدية الحجازية ولهذا سترك جلود الضحايا التي تنحر في القصر السلطاني لهذا الأمر

الخيرى وأن مجلس الوكلاء الخاص قد تداول بإرادة سنوية في هذا الشأن فأقر على ما يأتي:

لما كان من مقتضى الحمية والدين أن يبادر المسلمون كافة إلى التعاضد والتعاون على كل أمر يعود بتسهيل إيجاد النفقات اللازمة للسكة الحديدية الحجازية وكان أول شيء ينبغى توجيه الفكر إليه في مسألة جلود الضحايا التي سنحت الإرادة السنوية بها هو حفظها ثم تحويلها إلى نقود من غير أن يحدث في جمعها وبيعها أدنى خلل وسوء استعمال فيجب والحالة هذه أن تجمع هذه الجلود في دار السعادة بمعرفة الدوائر البلدية وفي الملحقات بمعرفة لجنة خاصة تشكل في مركز الألوية والأقضية برئاسة النائب والمفتي وتؤلف من أحد أعضاء الإدارة وآخر من المجلس البلدي ومن ذوات آخرين وأن تحفظ على وجه مؤتمن ثم تباع بالمزايدة دون أن يحدث أثناء بيعها أدنى شيء من الأعمال السيئة ثم ترسل أثمانها إلى لجنة إعانة السكة الحديدية الحجازية المؤلفة من نظارة المالية الجبلية وأن يذاع الأمر في الجرائد، ولدى العرض صدرت الإرادة السنوية مصدقة على ما ذكر آنفاً. اهـ.

وعليه أسرعت الولاية الجبلية بإبلاغ الأمر إلى الملحقات وشكلت في مركز الولاية لجنة برئاسة صاحبي الفضيلة نائب أفندي ومفتي أفندي مؤلفة من سعادتلو عبد القادر أفندي الدنا أحد أعضاء مجلس الإدارة، وسعادتلو عبد القادر أفندي قباني رئيس البلدية ومكرماتلو الشيخ رشيد أفندي فاخوري محرر المقاولات، ومصباح أفندي الدنا وقررت اللجنة جمع الجلود بواسطة جواش البلدية ومختاري المحلات فنؤمل أن لا يفرط منها شيء بل تصل كلها إلى محلها وسنأتي على بيانها.

رددت اليوم كثير من الجرائد صدى قول الثمرات بأن الحكومة السنوية لتخابر مع شركة السكة الحديدية السورية في ابتياع الخط الحديدي من دمشق إلى حوران وجعله قسمًا أول من أقسام السكة الحديدية الحجازية.

أكدت صحف الأستانة بأن العدالة السلطانية قد قضت بإلغاء تحرير الأملاك في دار السعادة وما حولها رحمةً بأهلها فهذا أوعزت نظارة المالية الجبلية إلى اللجنة المؤلفة هنالك لهذه الغاية أن تكف عن العمل وتلغي ما فعلته حتى الآن من تحرير الأملاك فكان لهذا العمل أجمل وقع في قلوب أهالي العاصمة وجوارها.

قلنا في الثمرات الماضية أن نظارة النافعة قد بعثت إلى ولاية سورية الجبلية بذيل المقولة الذي أبرم بين الحكومة السنوية وبين شركة السكة الحديدية من بيروت فدمشق فحوران فبيرجك على شط الفرات وذلك في ٣٠ أيلول سنة ١٣١٢ تعديلاً للمقولة المبرمة بينهما في ٢١ ذي القعدة سنة

١٣١٠ الموافق ٢٥ مايس سنة ١٣٠٩ بشأن إنشاء الخط الحديدي من رياق إلى حماه على شريطة أن يتم عمله في برهة لاث سنوات على الأكثر اعتبارًا من تاريخ صدور الإرادة السنوية، وإذ سبق لجريدتنا الثمرات نشر هذا الذيل في العدد ١٢٨٨ الصادر في خامس ربيع الأنور من هذا العام فاكفينا الآن بالإلماع إليه ليراجعه من شاء من حضرات القراء.

أخذت دائرة البريد العثماني في الثغر تتعاطى الطوايع الجديدة منذ غرة هذا الشهر حسابًا شرقيًا غير أنا رأينا بعض ألوان هذه الطوايع غير ثابتة كما أن صمغها قليل جدًا فعسى أن يلاحظ مرجع الاختصاص هذين الأمرين عند طبع الطوايع مرة أخرى.

جاءنا من سعادة الفاضل مختار بك المؤيد رسالة مؤداها: أنه قرأ في الثمرات الماضية خبر بعثة الشيخ محمود عزوز إلى أفريقية للوعظ والإرشاد وهو يرى وجوب تأليف اللجان سواء في البلاد المصرية وغيرها لتسهيل أسباب السفر لأولي العلم والقيام بنفقاتهم في ذلك السبيل الديني الجليل أسوة بغيرهم لأن تشييع المبعوث بالدعاء ليس بكاف كما أنه ليس من الحكمة أن تنتظر إنعام الأمراء لكل من يهاجر في خدمة الدين المبين... إلخ. وهو لعمرى مشروع جدير بالتدبر والاهتمام وقد سبق للثمرات اقتراحه غير ما مرة وما هو على أولي الغيرة المليلة والحمية الدينية بعزيز، وبالله التوفيق.

بعثت نظارة الرسومات مساء الجمعة الماضي على الباخرة النمساوية إلى الأستانة العلية ببقية المسدسات وسائر المواد النارية التي قبض عليها في كمرك الثغر على ما فصلناه في الثمرات الماضية.

وبلغنا أنه وردت رسالة برقية إلى مقام الولاية تنبئ بمحظوظية الحضرة السلطانية على ما أبداه رجال الكمرك من الهمة والنشاط في القبض على هاتيك المواد النارية والأمل وطيد أن يكافأ المأمور الذي اكتشف تلك المسدسات المكافئة النظامية تقديرًا لهمة وتنشيطًا لغيره.

حظينا بمشاهدة الحسيب النسب التقي الصالح السيد زين أفندي جمال الليل أحد أئمة وخطباء الحرم النبوي الشريف وقد جاء لزيارة البلاد الشامية مصحوبًا بنجله الكريم السيد أحمد أفندي وفي نيتهما زيارة تونس الخضراء أيضًا فنرحب بسيادتهما ونرجو لهما طيب الإقامة.

أب إلى طرابلس مساء الجمعة الماضي على الباخرة النمساوية صاحب السيادة والفضيلة زعيبي زاده الشيخ محمد أفندي الكيلاني شيخ السجادة القادرية في (تل كلخ) من أعمال اللواء وذلك بعد

أن تم ما جاء لأجله.

جاءنا من أحد تجار الثغر ما محصله:

من المنافع العمومية التي يتمتع بها أهالي بيروت ودمشق وما بينهما هو إطلاق الحرية للأهلين بتسيير العجلات في طريق الشام القديم إذ يقوم الآن بشؤون هاته العجلات نحو من خمسمائة شخص يعيشون وينتفعون من الاشتغال بها حتى أن تجار المدينتين يرتاحون كثيرًا إلى تسيير العجلات بانتظام لا رأوه من السهولة ومدارة السلعة ومهاودة الأجرة بالنسبة للسكة الحديدية السورية التي ما برحت تتفنن بأجور البضائع فتارة ترفع هذه وطورًا تخفض تلك نكايَةً بأصحاب العجلات المذكورة وحملًا لهم على تركها غير أن هؤلاء لم يخف عليهم مقصد الشركة من وضع تلك العجلات في سبيلهم فتذرعوا بالثبات حبًا بخدمة الوطن وبنية وكثيرًا ما قاموا بمساعدات مهمة كنقل المهاجرين ونقل أدوات السكة الحديدية الحجازية التي لم ترض الشركة بادئ بدئ إلا أخذ أجرة باهظة عليها وعرض أصحاب العجلات أنفسهم لنقلها بأجرة طفيفة بالنسبة لما طلبته شركة السكة أولاً فكان صنيعهم هذا وذاك موجبًا للمنونية وداعيًا لمساعدتهم في كل وقت.

م.س.ح.

وفي الثغر حضرة صاحبي السعادة محمود باشا ومصطفى باشا العابد فتلقاهما المأمورون والوجوه بالإعزاز والترحاب.

عينت الولاية الجبلية جناب الوجيه شنبور زاده فضيلتو عبد الحميد أفندي وكيل رئيس البلدية في طرابلس الشام رئيسًا لها وأوعزت إلى المتصرفية بذلك.

احتفل أمس (الأحد) الوجيهان محمد أفندي ومصباح أفندي قرنفل من تجار الثغر بعقد قران أخيهما الماجد الأديب حسن أفندي على كريمة العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى أفندي نجا فتشنت الأذان باستماع المولد النبوي الشريف وطيف بكؤوس المرطبات وأطباق الحلوى على الحاضرين الذين انصرفوا شاكرين داعين لصاحب العقد بالتوفيق والهناء. وفي ليلة الجمعة الآتية يحتفل بزفافه في دار الأماجد نجيب أفندي العيتاني وأخوه فرجو للعروسين السرور والصفاء.

عصر الأربعاء الماضي مثلث تلامذة مدرسة «الحكمة» رواية عربية احتفاءً بمرور خمس وعشرين سنة على تأسيسها وشكرًا لحضرة مؤسسها المطران يوسف الدبس رئيس أساقفة الطائفة المارونية في بيروت وقد حضر هذه الرواية كثير من الوجهاء والأدباء وهنأوا حضرة

مؤسس المدرسة وحضرة رئيسها وأثنوا على سائر معلميها وعنايتهم بنتقيف عقول الشبان.

مراسلات

صهيون في ٢٥ ذي القعدة

لوكيلنا العام

إن قضاء صهيون يشتمل على نيف وأربعمائة قرية فيها أكثر من خمسين ألف نفس على ما قيل إذا ضبطت تمامًا.

وهذا القضاء هو في الدرجة الثالثة بعد قضائي جبلة والمرقب ومنحط عنهما مادياً وأدبياً لأسباب بسيطة نبيها بعد. على أن قرى هذا القضاء ونفوسه تزيدان على قرى ونفوس دينك القضائين. أما سبب انحطاطه فهو على ما يظهر من عدم انتظام أحواله وذلك: أولاً لعدم وجود العدلية فيه وقد صدرت الآن الإرادة السنوية بلزوم وجودها في هذا القضاء أسوى بغيره فلعلها تنفذ سريعاً.

ثانياً: حرمان القضاء حتى الآن من إدارة بريد وكثيراً ما ترسل التحارير الرسمية من قبل سعادة المتصرف إلى معزة القائمقام أو إلى فضيلة النائب ويكون مكتوباً عليها (مستعجلدر) فلا تصل إليهما إلا بعد مضي أسبوع أو أسبوعين فما بالك بتحارير الغير خصوصاً وأن مركز هذا القضاء لا يبعد عن مركز اللواء أكثر من خمس ساعات على المكاري أما أسباب تأخر هذه التحارير فهي على ما بلغني من عدة ثقات أنها تارة ترسل مع البوسطجي الذي يرسل من اللاذقية إلى قضاء جسر الشغور فإدلب فحلب ليسلمها إلى من يصادفه بطريقه قرب صهيون وهو إما أن يرسلها مع خلافه إذا صادف أحداً أو أن تبقى معه إلى أن يصل إلى إدلب ويعود بها وربما لا يجد من يوصلها في المرة الثانية أيضاً فتمكث معه إلى ما شاء الله. على أن البوسطجي ليس بمكلف في نقل بريد صهيون لعدم وجود مركز له فيها بل المكلف فيه ضابطة مركزي اللواء والقضاء. ولئن عذرنا ضابطة القضاء لقلّة أفرادهم وسعة قضائهم فلا ندري كيف يكون لضابطة اللواء عذرٌ بالإخلال بهذا الواجب الذي نرى أن الأصلح له هو أن يجعل مركز للبريد في مركز هذا القضاء وإذا كان ثمة من مانع يمنع لقلّة الدخل وكثرة الخرج فيمكن توكيل أحد ما موري الحكومة في مركز القضاء باستلام التحارير وتسليمها لأربابها وأن يرسل غليه ما يحتاجه من ورق البول ويعين له خيال مخصوص ترويجاً للأشغال وأن يجبر بوسطجي إدلب وحلب على المرور بمركز هذا القضاء عوضاً عن أن يبيت في الخان الذي لا يبعد عنه أكثر من ساعة ونصف فقط والأمل وطيد بهمة سعادة صفوت بك أفندي باشمدير التلغراف والبوسطة بالولاية أن ينظر إلى هذا الأمر بعين الأهمية ويصلح الخلل الواقع فيه فنكون له من الشاكرين. ومن العجيب أن أعداد الثمرات التي طبعت في ١٣ الجاري لم تصل إلى صهيون حتى

الآن فتأمل.

ثالثاً: التشويش الذي يقع تحصيل الأموال بهذا القضاء وذلك لأن مرتباته إنما تجبي بواسطة المتنفذين من وجوه القرى لا بمعرفة المختار والتحصيّلدار حسب الأصول المقررة وإنما يعتبر التحصيّلدار هنا كأمور سوق فقط؛ لأنه يرسل من طرف مدير المال إلى الناحية المطلوب منها الأموال ويكون وقتئذٍ مصحوباً بورقة كشف فيها أسماء القرى المطلوب منها المال وأكثر ما يكون هذا الكشف مقتصرًا على أسماء القرى خاليًا من تعيين أسماء الأشخاص مبيّنًا فيه نوع المال سواء كان عن الويركو أو عن تعداد الأغنام أو عن غير ذلك فيتوجه التحصيّلدار وقتئذٍ مصحوباً بأحد خيالة الضابطة فيحلّ هو ورفيقه في بيت أحد المتنفذين ويطلب منه أن يجمع له الأموال المطلوبة حسب المرسوم الذي يكون بيده فيجمعها المتنفذ ويرسلها من طرفه إلى مركز القضاء رأسًا وربما كان إرسالها بدون تحرير أو بتحرير بلا ختم لاعتماد هذا المتنفذ على تحرير التحصيّلدار إذ يكون أعلمه بجمع المال المطلوب فيحرر التحصيّلدار حينئذٍ تحريرًا إلى مدير المال يبين له فيه مقدار المال المرسل من طرفه وعن أي سنة هو وعن أي قسم أو قلم إلى غير ذلك غير أن جناب مدير المال ربما كان مشغولاً ببعض حسابات أو مراجعات وقت وصول هذه المال إليه فيقتصر على استلامه وقيده بدفتره بحسب طلبه لا بحسب ورود المال ويسهى بوقتها عن طلب التحرير المرسل له من طرف التحصيّلدار فيجري حينئذٍ قيد المال على غير الوجه المرعي بدون مراجعة ولا تدقيق ولا يخفى ما في هذا التساهل من بليغ الأضرار العامة. فهذه بعض الأحوال السائرة هنا مما لا يعسر إصلاحها على أولي الأمر في أقرب وقت إن شاء الله على أن ما نراه من حضرة الهمام سادتلو حسني بك أفندي متصرف اللواء ومن جناب النشيط عزتلو حسن كاظم أفندي قائمقام القضاء من الاعتناء بإصلاح مثال هذه الأمور لما يبشرنا بانتظام الأحوال قريبًا خصوصًا وقد نالا حسن درايتهما واقتدارهما ثقة العموم ومحبة الجميع حتى أصبح الإصلاح مكفولاً بجول الله تعالى وقته وإنني أشكر لكل منهما شكري لجناب فضيلتو أبو السعود أفندي نائب القضاء لما رأيتهم ومن مكارم أخلاقهم وحسن درايتهما واقتدارهم ومما سمعته من الثناء عليهم حفظهم الله وكل صادق في محبة دولته ووطنه ووقفنا جميعًا لما يحبه ويرضاه.

كنت أخبرتكم عن اهتمام حضرة الهمام الأمجد صاحب السعادة حسني بك أفندي متصرف لواء اللاذقية الأفخم وعنايته بإنجاز طريق حماه بأقرب وقت ويسرني أن أخبركم الآن أن سعاداته مهتم أيضًا بفتح طريق آخر لا يقل أهمية عن ذلك من اللاذقية إلى جسر الشغور فحلب الشهباء عما رأيت من زيادة الأمانة داخل اللواء وهو متشبث أيضًا

بفتح مكتب علمي ليلي للذكور وتأمين نفقاته وقد قرر مجلس إدارة اللواء هذا الأمر المستحسن الذي سيعود إن شاء الله على العموم بالنفع التام.

دمشق في غرة الجاري

لمكاتبنا

يسرنا أن نرى عناية حضرة ملاذ ولايتنا الجليلة موجهة نحو ترقى مكتب الصنائع عندنا المعروف (بدار الإصلاح) فقد ذكرت جريدتنا (سورية) الرسمية أنه زيدت الآن أنوال النسيج الموجودة فيه عشرة فأصبحت ستة عشر نولاً من عريضة الأمشاط وضيقتها وشيد لها في الطابق العلوي في المكتب كان آخر أنفق عليه اثنا عشر ألف قرش تداركه دولة الوالي بمعرفته وبدئ بنسج ستائر (بردايات) حريرية وقطنية مزركشة بالقصب وبسيطة على غاية من الجودة وحسن الإتقان على طرز ما ينسج منها في قرية (الزوق) من جبل لبنان وكذلك أخذ بنسج الأقمشة المختصة بالفرش من الجنس ذاته بألوان مختلفة موكلتان متنوع الأشكال للبوس الصيف ومنه ما هو تقليد الشال من حريري وصوفي وأطالس من نوع ما ينسج في (حماة)، وأغطية موائد وقوط للبيد من كتان جميلة الشكل جيدة الجنس ومناشف للحمام وملاءات لفرش النوم وستائر لفرش الغرب إلى غير ذلك من أنواع الأقمشة الحريرية والصوفية والقطنية.

وقد كان أقيم في الدار الصناعية المذكورة حين تأسيسها محل مخصوص لصناعة الأحذية ولكن لقلّة واردتها لم يخرج منها وقتئذٍ أحذية بدرجة الكفاءة كما أن الأيتام الذين تخصصوا لمزاولة هذه الصناعة لم يتمكنوا من إتقانها تمامًا أما الآن وقد زاد دخلها فأصبحت قادرة أن تجهز كلما يقتضي للرجال والنساء والأولاد من أمتن الأحذية وأجملها على أنواعها المتعددة. وعدا ذلك فقد جددت فيها صنعة الجوار وابتيع لهذه الغاية ثلاث ماكنات مخصوصة وأصبح يصنع فيها جوارب من الصوف والكتان حتى من جنس الفليلدكوس الرفيع.

ومما يذكر أن اللجنة القائمة بإدارة هذه الدار الصناعية قد رأت أن مدينتنا (دمشق) على بُعد شهرتها تكاد تكون خالية من صنعة التجليد وإذا كانت هذه المهنة من الصنائع المهمة التي تجدر أن تكون مدارًا لمعيشة الأيتام الذين يتعلمون فيها أستدعي المجلد الشهير ذهني أفندي وعين له راتب كاف ليعلم هذه الصناعة للتلامذة فنشكر للقائمين بهذه الدار جميع صنعمهم ونرجو لهاته المدرسة الصناعية تقدمًا ونجاحًا إذ هي خير ما يعتنى به اليوم في بلادنا العثمانية وخصوصًا السورية التي فقدت أشياء كثيرة من صنائعها المهمة فعسى أن تسترجع الآن شيئاً منها تحفظ به الثروة العمومية، وبالله التوفيق.

- معلوم أن ولايتنا الجليلة قد كانت بلغت الملحقات بفصل وظائف غرف الزراعة عن

أمره إلى كل من بيكباشي الضابطة والمستنطق وطبيب البلدية بالتوجه إلى محل الحادثة مصحوبين بقوة كافية وقد تبين من قرائن الأحوال أن الفاعلين هم من عربان الذريقات والاهتمام جارٍ بالتحري عليهم.

الأدبيات

انتهت إلينا هذه القصيدة من نظم الفاضل الأديب الشيخ محمد أفندي الحسن السمان الحموي المقيم بالأزهر في مصر مادحاً بها حماه ورجالها ومدرستها التهذيبية ومعلمها فاقتطفنا منها ما يأتي: تفردت حماة في اعتدارها

فأصبحت والكون من عدالها
فيا لها من شامة في وجنة الـ

شام زهت كالبدر في جمالها
والشرق باهي الغرب فيها فغدت

والفخر كل الفخر في أبطالها
إذا صبا الجنوب فيها بگرت

أهدتك في الأصال من شمالها
أطاعها العاصي وروى أرضها

فأصبحت تدل في دلالتها
تفتخر البلاد في ثمارها

وتغتني الرجال من غلالها
يا قوتها ينيبك عن تاريخا

فالصيْدُ فالأخيار من رجالها
أبو الفدا وابن مليك وأنا

نروي لك الأخبار عن أحوالها
مدرسة التهذيب لما أن بدت

أبدت التهذيب في أطفالها
فالجِد والثبات من علومها

والصدق والإخلاص من أعمالها
راقت بها دروسها مناهلاً

فبادروا إلى احتسا سلسالها
محمّد المحمود قد أسسها

على تقى وزاد في كمالها
بعلمه وفضله السامي زهت

والفوز كل الفوز في استقبالها
دام لها ركنًا ركينًا سمرمدًا

وظلّ محفوظًا في أنجالها
في ظل السلطان البرايا المجتبي

من آل عثمان ومن أقيالها
دام لنا مؤيدًا ما أنشدت

تفردت حماة في اعتدالها

فوائد صناعية زراعية

الدوبيات المضرة بالشجر

وعلاجها

حضرة مدير ثمرات الفنون الغراء
لقد اطلعت بجريدتكم الغراء عدد ١٣٢١ على رسالة تحت عنوان (الدوبيات المضرة بالشجر) أبان فيها كاتبها الفاضل الأضرار التي تنتج من هذه الدوبيات بالزرع والشجر معًا وقد أجاد

بعمران تلك الولاية والنهوض بها إلى مدارج الترقى ومعارج النجاح ويسرنا أن نذكر الآن ما علمناه من أخبارها الرسمية أن حضرة الوالي متشبت بأمرين مهمين هما في الحقيقة أسس النجاح والفلاح.

أولاً: تزييد مادة الثروة العمومية بصورة تحاكي استعداد البلاد وقابليتها.

ثانياً: بث روح المعارف بين الأهلين ونشر لواء العلم فوق ربوعها.

أما الأول: فبغرس أشجار الزيتون في جميع الجهات إذ تبين أنه أحسن وسيلة وأجدى واسطة لتزييد الثروة العمومية.

وأما الثاني: فبتأسيس ما تحتاجه حضرة الولاية ومراكز ألويتها وأقضيتها ونواحيها من المكاتب الرشدية والابتدائية، ولا يخفى أن قاعدة استيفاء حصتي المعارف والمنافع لم تنفذ بعد في الولاية غير أن الوالي قد توفّق أثناء تجواله الأخير بإقناع الأهلين بضرورة أداء الحصتين المذكورتين اعتباراً من غرة هذا العام الجديد حساباً مالياً على شريطة إنفاقهما في سبيل نشر العلم وإحيائه فأنهى حضرته إلى نظارة المعارف لتعيين مدير لإدارة المكاتب المنوي فتحها. وقد تقرر أن تكون بادئ بدءٍ من النوع البدائي ليتسنى للطالب الترقى منها إلى الرشدي. ولا لزوم لأن نذكر الآن أنه إذا لم يكُ أساس هذه المكاتب الدين القويم ونبراسها التربية المليية الحقّة فلا تنتج النتيجة الحسنة المطلوبة بل قد يكون شرها أكثر من نفعها؛ فإن هذا أصبح من المحسوسات التي لا يحتاج في تأييدها إلى إقامة الدلائل والبراهين، والله الملمهم والموفق.

حلب

بلغ مجموع ما أرسلته ولاية حلب من إعانة السكة الحديدية الحجازية ٧٢٤ ألفاً و٦٣٨ قرشاً.

- أمّ الشهباء البارون أوجين أحد حجاب ملك إيطاليا بقصد ابتياع خيول لمولاه على ما سبق لنا ذكره فأوفدت الحكومة لاستقباله قائد الدرك وما لبث أن توجه إلى أورقة فالزور.

- كتب ملاذ ولاية حلب إلى مرجع الاختصاص في الأستانة باستحضار آلة رفع المياه المعروفة بالأنابيب اللولبية وبالآبار النافورية وذلك لريّ الأراضي في قضاء جبل سمعان.

طرابلس الشام

من أخبار (طرابلس) الغراء أنه في صبيحة الجمعة الماضية بينما كان ثمانية أشخاص من جملة ناحية (حذور) متوجهين إلى قريتهم هذه فاجأتهم في المحل المسمّى بالتعتور التابع لناحية (المنية) عدة لصوص ابتدروا الأول من الجمالة بضربة على رأسه وأطلقوا عليه عياراً نارياً أصابه في ثدييه فوقع قتيلاً لساعته يختبط بدمه وإذ شاهده اللصوص على هذه الحالة أركنوا إلى الفرار فعاد أحد رفقاء المقتول إلى البلدة وأخبر الحكومة بواقع الحال فأصدر سعادة المتصرف

غرف التجارة في جميع الأفضية. وقد ورد الآن جواب من قائممقامية (دوما) ينبئ بأحداث غرفتين للتجارة والزراعة وتعيين رئيس وأعضاء لكل منهما، والذي يهمنا أن نرى لهاتين الغرفتين عملاً ما لا أن نكتفي باسم وجود الغرف التجارية والزراعية في البلاد دون جدوى ولا فائدة بل قد تكون كلاً على عاتق الزراع والتجار فقد أن لنا والله أن ننهض للأعمال وننبذ الأوهام ظهرياً عسى أن نقوم ببعض حاجيات البلاد التي بلغت الغاية من التقهر والانحطاط ونحن غافلون أو متغافلون راضون بالقول دون الفعل وهل يغني القول قتيلاً؟ - أخبرتكم فيما سلف عن الذوات الذين عينوا أعضاءً لمجلس إدارة الولاية ومحكمتها الاستئنافية وقد تمّ الآن انتخاب أعضاء المحكمة البدائية فعين لها كل من رفعتلو مصطفى أفندي السباعي ويحيى أفندي لنيادو.

- امثالاً لأمر ملاذ الولاية باشر مفتش الصحة عندنا وأطباء البلدية بفحص الصيدليات ومعاينة ما فيها من الأدوية والعقاقير حتى إذا رأوا ما لا يصلح استعماله منها نبذوه جانباً.

- كنت أنبأكم بصدور الإرادة السنية بتعيين قابلة أصولية في المستشفى الحميدي عندنا وقد ورد الآن من أخبار الأستانة أنه قد انتخب لذلك ناجيه خانم إحدى قوابلها براتب شهري قدره ثمانمائة قرش.

- توفيت إلى رحمته تعالى التقية الصالحة المرحومة والدة حضرة صاحب الفضيلة الشيخ صالح أفندي قطنا مفتي دمشق فاحتفل بدفنها احتفالاً يولي العلم والفضل والوجاهة والنبل ودفنت في تربة باب الصغير رحمها الله وعزى فضيلة مفتي أفندي حفظه الله.

- في الساعة الثانية ونصف من ليل الأربعاء الماضي بينا كان الشاب توفيق ابن الشيخ عبده حمود الذي لا يتجاوز من العمر سبع عشرة سنة سائراً إلى بيته تجاه حمام القيشاني اعترضه رفيق له اسمه ليم ابن أحمد أبو لبد من أهالي العقبيه وطعنه بخنجر فوق ثديه الأيمن فما لبث أن قضى نحبه أما القاتل فقد ركن على الفرار غير أن رجال البوليس ما عثم أن قبضوا عليه وزجوه في السجن وأقر بجريمته.

بعد أن صلى أبو سعيد السمان الجمعة في جامع الدرويشية وعاد إلى بيته للقلولة سقط بغتة إلى الأرض ميئاً لا حراك به. وفي اليوم ذاته توفي أحمد أفندي الشريف يوز باشي الضابطة عندنا رحمهما الله.

أخبار الجهات

طرابلس الغرب

كانت الثمرات قد لاحظت من أمد غير بعيد عدة ملاحظات حيوية عمرانية لولاية طرابلس الغرب وعقدت يومئذٍ خناصر الآمال بملاذ ولايتها أن تظهر من حيز الفكر إلى عالم الوجود قريباً رغبةً

حمض بيكريك	٥ غرامات
" ستياريك	" ١٠
برافين	" ١٠
زيت حب القرنفل	٢٥٠ غرامًا

إبادة الفيران

أبسط الأدوية وأنفعها وضع كمية كافية من أغصان النعناع البري في الأماكن التي اعتاد الفيران على الدخول فيها وتجديد تلك الأغصان كلما ذبلت فإن الفيران تكره رائحة هذا النبات وتبعد عنه.

إعلان

من رئاسة بلدية بيروت

إن العمليات الترابية والتفريشية والصناعية في طرق السكة الحجازية من القدم الشريف إلى المزيريب فعين الزرقاء ما عدا القسم الذي شرعت بتمهيده طوابير العمليات هي مطروحة في ميدان المناقصة ابتغاء تزييمها للمتعهدين أقسامًا متفرقة فعلى من يروم الالتزام أن يراجع قومسيون السكة الحديدية في الشام وبناءً على التلغراف الوارد من ولاية سورية الجلييلة صار إعلان الكيفية.

إعلان

بعد الاتكال على الله تعالى قد فتحت محلاً في ملك عزتو سليم أفندي فريج قبالة خان فخري بك في بيروت لأجل معاطاة فن الحمامة عن الدعاوي الحقوقية والتجارية والجزائية على اختلاف أنواعها بداية استئنافاً وتمييزاً وحيث أنني صرفت مدة ١٥ سنة بمأمورية كتابة ضبط محكمة تجارة بيروت فإن الخبرة التي نلتها في غضون هذه المدة تولني ثقة الجمهور لتكليفني عدا الحمامة عن الدعاوي بجميع ما يلزم من الأوراق واللوائح والاعتراضات والاستدعاءات إلى غير ذلك مما يتعلق بهذا الفن وعلى الله الاتكال.

محمد راغب
الجزري

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية.

لصاحبها (هنس هيني)

(عبد القادر قباني)

بلدة بلجيكية وبعثوا بها مع وفد كبير منهم إلى الرئيس كروجر فلما قابلهم الرئيس خطب فيهم فقال:

«إني أتقبل بكل ارتياح باسم وباسم الرئيس ستين (رئيس جمهورية أورانج الحرة) رسالتكم التي جاءت دليلاً صادقاً على ما يملي عليكم حظ الجمهوريتين من الاهتمام به أما تقني بالله فلا تزال تامة فجميع الشعوب وجميع الأديان وجميع الذين يعتقدون بالله الخالق يتحدون للدفاع عن احترام الشريعة الإلهية. وبذلك أرى دليلاً على أن الذي يحب الحق والعدالة هو معنا. أليس من العجائب والمدهشات أن نقاوم جماعة قليلة من الناس ألوف مؤلفة من الجنود ونثبت في وجوههم وهذه الجماعة ليس عندها ما تحتاج إليه من الضروريات والموانئ البحري مقللة في وجوهها. أليست عناية الله تحرسهم وتحفظهم فالحق يظفر ويظفره أملي وبه رجائي. فأشكركم باسم رصيفي الرئيس ستين وباسمي». اه فتأمل.

الألمان والبوير

ورد من أخبار ألمانيا أن أهاليها يعقدون الاجتماع تلو الاجتماع للتظاهر مع البوير. منها اجتماع عقدة الطلبة في برلين وكاد عدد المجتمعين فيه ثلاثة آلاف خطب فيهم الدكتور ستوكر فقال: إن عدد الألمان ٥٦ مليوناً فمنهم ٥٥ مليوناً و٩٩٩ ألفاً يميلون إلى البوير وكأنه يعني بالألف الآخر رجال الحكومة الألمانية وإمبراطورها الذي أبى التوسط بإيقاف الحرب.

أخبار متفرقة

الجمعيات في فرنسا

جاء في رسالة برقية من باريس أن مجلس النواب قد وافق بعد جدال طويل ومحاورة عنيفة على البند الـ ١٣ من المشروع المعد لقانون الجمعيات. ومفاد هذا البند أنه لا يجوز لجمعية أن تتألف دون إذن يصدر من الحكومة بقانون يحدد أعمالها وصفاتها.

إبادة البق والفيران

ذكر (طبيب العائلة) ثلاث وصفات لإبادة البق واستئصال شافته وواحدة لإهلاك الفيران فأحببنا أن ننقلها للقراء لي تجربوها أولو الاحتياج.

إبادة البق

(١) رش المركب الآتي على الأماكن التي انتشر فيها:

انتشر فيها	غرامات
حنظل	٥
مسحوق اعتيادي مضاد للحشرات	٥
بنزين	١٠٠

(٢) توضع كمية كافية من زيت البترول في المكان الموجود فيه البق فيبعد عنه في الخان لأنه يكره رائحة البترول كرهاً عظيماً.

(٣) يمكن أيضاً استعمال المركب الآتي:

بالعلاج اللازم لقطع جرثومة هذا الداء من شجر الليمون فقط ولم يتفضل حفظه الله بشيء عن علاج المزروعات وحيث أن بلدتنا «اللاذقية» بلدة زراعية محضة وقد ظهرت منذ خمس عشرة سنة تلك الدوبيات بقسم من أراضي قرية (أمسرخو) البعيدة عن اللاذقية نصف ساعة ومن ثم صارت تنتقل من جهة إلى أخرى حتى عمت كثيراً من القرى والمزارع وقد وصلت إلى أطراف اللاذقية وفي كل سنة تتلف قسماً كبيراً من الزرع الشتوي يعني الحنطة والشعير. وهذه الدودة يبتدأ ظهورها بالمزروعات في شهر كانون الثاني وتخرج منها باليوم السابع عشر من شهر مارت وقد تفعل بها ما يفعله شهر حزيران يعني بينما يكون الزرع مخضراً زاهياً تسرى له هذه العلة الخبيثة فتصير اخضراره الزاهي هشياً مصفراً حتى يتراءى للناظر أن هذا الزرع قد أن حصاده أو حصده وهذه الدودة (اللدودة) تظهر بورق الزرع من الداخل يعني ضمن غصونه وهي حيوان صغير أسود اللون فتبتدأ بأكل الورقة حتى تنتهي إلى آخرها حتى إذا جاء اليوم السابع عشر من شهر مارت تخرج منه طيراً صغيراً يشبه الطير الذي يحصل بالأغلال عند وجودها بمستودعاتها وقد أضرت هذه العلة بمزروعاتنا جداً فعسى أن يرى حضرة الفاضل علاجاً لها يتحفظنا به على صفحات جريدتكم الغراء الخادمة للأمة والوطن لنكون من الشاكرين حافظين له هذا الفضل الجزيل الذي إن نجح (ولا نخالة إلا كذلك إن شاء الله) يكون قد خدم هذا اللواء خدمة جلييلة يدونها له التاريخ ويحفظها لها سكانه على كرور الأعوام.

اللاذقية محمود وكيل

(الثمرات) الجواب في العدد الآتي إن شاء الله

منثورات سياسية

خسائر الجيش البريطاني

في جنوبي أفريقية

يظهر من التقدير الرسمي الذي نشر في إنكلترا أنه لغاية ٣١ كانون الثاني الماضي ارسل من الجيش الإنكليزي إلى جنوبي أفريقيا ٢٨٢,٣٧٩ جندياً من جميع الكتائب وقد نقص من هذا العدد الجسيم ما يأتي:

قتلى لغاية ٣١ ك ٢ سنة ١٩٠١	٣٦٣٠ - كذا-
موتى من الأمراض والأخطار	٩٣٠٩
أسرى	٣٣٠
في المستشفيات في جنوبي أفريقيا	١٤١٣١
سافروا إلى إنكلترا ثانياً	٥٨٩١١

وهذا العدد الأخير يحتوي على الجرحى والمرضى الذين عادوا إلى إنكلترا والفرق التي أنهكتها التعب ومع ذلك يبقى لإنكلترا في جنوبي أفريقية ما يقدر بنحو ٢٠٤,٩٤٩ جندياً. فتأمل

الرئيس كروجر

أفادت جرائد البريد أن ستمائة ألف من البلجيكين قد وقعوا على عريضة باسم ستمائة